

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله طَوَّاقَةٌ من سَبَّعِ أَرْضِينَ فِيهِ قَوْلَانِ .

أحدهما أن يُخَسَّفَ به فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْمَغْمُوبَةِ فَتَصِيرُ فِي عُنُقِهِ كَالطَّوَّقِ .
والثاني أن يكون من طَوَّقِ التَّكْلِيفِ يُطَوَّقُ حَمَلَهَا .

فِي الْحَدِيثِ إِنَّ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ الْأَوْسَ وَالخَرْجَ كَانَا يَتَطَاوَلَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَطَاوُلَ
الْفَحْلَيْنِ الْمَعْنَى أَنَّهُمَا كَانَا يَذُوبَانِ عَنْهُ وَلَمْ يَرِدْ بِهِ تَطَاوُلَ الْكَبِيرِ عَلَيْهِ
وَلَكِنْ كَانَ التَّطَاوُلُ عَلَى عَدْوِّهِ وَالْفَحْلُ يَتَطَاوَلُ عَلَى إِبْلِهِ يَسُوقُهَا كَيْفَ شَاءَ
وَيَذُوبُ عَنْهَا الْفُحُولُ وَأَرَادَ بِالْفَحْلَيْنِ فَحْلَ إِبْلٍ عَلَى حِدَةٍ وَفَحْلَ إِبْلٍ أُخْرَى عَلَى
حِدَةٍ .

فِي الْحَدِيثِ لَطَوَّلَ الْفَرَسَ حِمَى وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَسْكَرِ فَيَرِبُّ بِطُ
فَرَسِهِ فَلَهُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ مُسْتَدَارٌ لِفَرَسِهِ فِي طَوَّلِهِ لَا يَمْنَعُ مِنْ ذَلِكَ وَلَهُ أَنْ
يَحْمِيَهُ مِنَ النَّاسِ وَالطَّوَّلَ الْحَبْلُ .

فِي الْحَدِيثِ تَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الرَّبُّ بِبُيُوتِهِمْ أَيِ أَشْرَفَ .

فِي الْحَدِيثِ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطُولِي الطُّوَلِيِّينَ طَوَّلَى عَلَى